

حقائق التفسير

2 ! | @ 316 | . ! 2 | | قال : هو حالة للعبد وقت ذكر ا . | | وقال الجنيد رحمة
ا عليه : البينة حقيقة يؤيدها ظاهر العلم . | | وقال النوري أبو الحسين : البينات هي
التي لا تكشف أواخرها عن عثرة ولا غلط . | | قال أبو بكر بن طاهر في قوله : ! 2 2 ! قال
: من كان من ربه | على بينة كانت جوارحه وقفا على الطاعات والموافقات ولسانه ملزوم
بالذكر ونشر الآلاء | والنعماء ، وقلبه منور بأنوار التوفيق وضيء التحقيق ، وسره وروحه
مشاهد للحق في | جميع الأوقات عالم بما يبدو من مكنون الغيوب ومستورها ، ورؤيته للأشياء
رؤية يقين | لا شك فيه ، وحكمه على الخلق لحكم الحق . لا ينطق إلا بحق ولا يرى إلا الحق لأنه
| مستغرق في الحق فأنى له مرجع إلا إلى الحق ولا إخبار إلا عنه . | | قوله تعالى : ! 22
! [الآية : 18] . | | قال بعضهم : المفترى على ا | من اتخذ أحوال السادات بدعواه لنفسه
حالا أو أظهر | عن نفسه مشاهدة ما لا يشهده أولئك يفضحهم ا | في الدنيا بكذبهم فيطلع
عليهم | الذين يشهدون حقائق الأشياء هؤلاء الذين كذبوا على ربهم أظهروا من الأحوال ما ليس
| لهم وتزينوا بالعواري من لباس لبس السادة فهذه فضيحتهم في مجالس أهل الحقيقة إلى |
أن يرجعوا إلى الفضيحة في مشهد الحق . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 20] . | |
قال بعضهم كيف يستطيع السمع من لم يفتح مسامعه سماع الحق وكيف يبصر من لم | يكتحل بنور
التوفيق إذ لا سماع إلا عن إسماع ولا بصر إلا عن إِبصار . | | قوله تعالى : ! 2 [2 !
الآية : 23] . | | قال شاه : علامات الإخبات ثلاث : | | غم الإياس مع التوبة لكره العود
إلى الذنوب . | | وخوف الاستدراج في إسبال الستر . | | وتوقيع العقوبة في كل وقت حذرا
وإشفاقا من العدل . |